

«جونسون: العلاقة مع الولايات المتحدة «غير قابلة للتدمير»



لندن - أ.ف.ب

وصف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون العلاقات البريطانية - الأمريكية بأنها «غير قابلة للتدمير» بعد أول لقاء له، الخميس، مع الرئيس الأمريكي جو بايدن قبل قمة قادة مجموعة السبع التي تبدأ، الجمعة. وقال جونسون خلال مقابلة مع هيئة «بي بي سي» صباح الجمعة: «إنها علاقة، يمكنكم القول إنها عميقة وهادفة، كما تشاؤون، علاقة غير قابلة للتدمير»، مضيفاً: «إنها علاقة مستمرة منذ فترة طويلة جداً ولعبت دوراً مهماً في السلام والازدهار في أوروبا والعالم».

وخلال لقاء الزعيمين، الخميس، وجهاً لوجه، ناقش جونسون وبايدن «25 مسألة» بالتفصيل، بما فيها التوتر الناجم عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في إيرلندا الشمالية. وقلل بوريس جونسون من استياء جو بايدن، الفخور بأصوله الإيرلندية، في ما يتعلق بمحاولات لندن إبطال «بروتوكول إيرلندا الشمالية» الذي يهدف إلى تجنب عودة الحدود مع إيرلندا، العضو في الاتحاد الأوروبي؛ لكنه تسبب باضطرابات على صعيد التجارة بين البر الرئيسي لبريطانيا وإيرلندا الشمالية.

وأوضح: إن بريطانيا والاتحاد الأوروبي وواشنطن و«كل الأطراف لديها مصلحة كبيرة في التأكد من أننا نحافظ على

التناسق الأساسي لاتفاق الجمعة العظيمة» الذي أبرم في عام 1998 وأنهى الصراع الدموي في المقاطعة الخاضعة للحكم البريطاني الذي استمر ثلاث عقود. وتابع جونسون: «أعتقد أنه يمكننا القيام بذلك». كذلك أثار رئيس الوزراء المحافظ مع جو بايدن مقتل هاري دان في حادث سير تسببت فيه زوجة دبلوماسي أمريكي غادرت بريطانيا على وجه السرعة متزوجة بالحصانة الدبلوماسية. وأوضح جونسون: إن بايدن «يتابع عن كثب هذه القضية.. كما تعلمون، لديه أسبابه الشخصية للتأثر الشديد بهذه المسألة»؛ إذ إن الرئيس الأمريكي فقد زوجته الأولى وابنته البالغة من العمر عاماً في حادث سيارة عام 1972. وبحسب بوريس جونسون، فإن الصعوبة في القضية «تكمن في أن هناك حدوداً لما يمكن للسلطة التنفيذية أن تفعله مع السلطات القانونية والقضائية، لكن الجانبين يعملان معاً».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.